الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
أُذكُروا انقِطَاعَ اللَّذَّاتِ وَبَقَاءَ التَّبِعَاتِ

حقبة جديدة في الطب النووي الإيراني

تأمين احتياجات إيران من الأدوية المشعة لـ٥٠ عاماً مقبلة

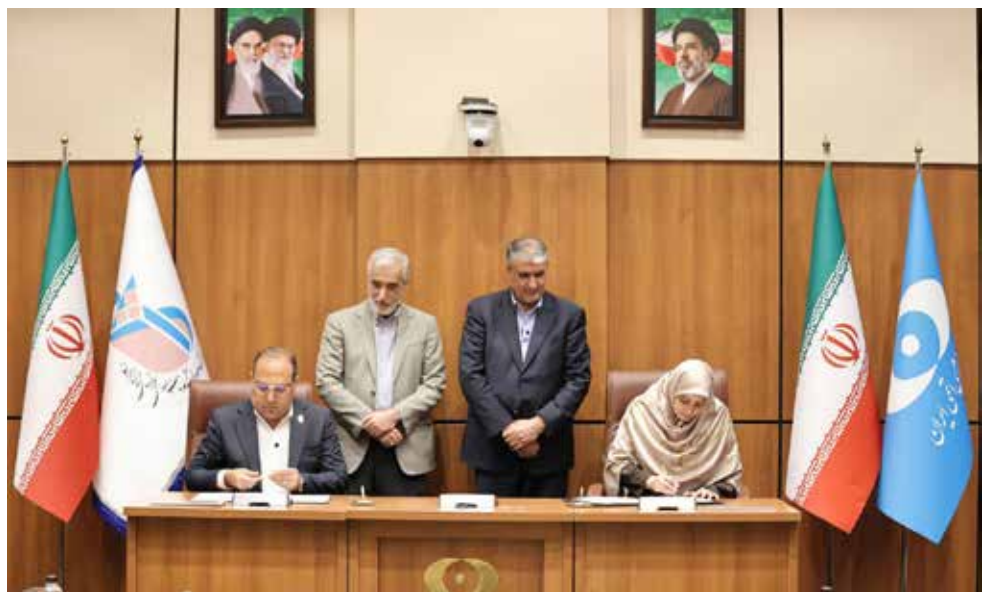

الوفاق/ تمّ توقيع مذكرة تفاهم لتأسيس «مركز أبحاث الصحة النووية إيران زمين»، بهدف تسريع الدراسات ما قبل السريرية والسريرية، وتسويق الإنجازات البحثية، وذلك بين جامعة إيران للعلوم الطبية وشركة «بيشكامان سلامت إيران زمين». وفي مراسم أقيمت بحضور محمد إسلامي، رئيس منظمة الطاقة الذرية، ومساعدي وزير الصحة، ورؤساء جامعة إيران للعلوم الطبية، تم اتخاذ خطوة كبيرة نحو الربط بين العلوم النووية ونظام الصحة في البلاد.

معالجة الحلقة المفقودة في مسار التسويق التجاري

وأشار محمد إسلامي، خلال هذه المراسم، إلى ضرورة إيجاد طاقات جديدة لتسريع البحوث في مجال التقنيات النووية، وقال: تتمثل الحلقة المفقودة الرئيسية في هذا المسار في ضرورة اختصار عملية التسويق التجاري، وتسريع الانتقال من المرحلة ما قبل السريرية إلى المرحلة السريرية. ومن خلال توقيع مذكرة التفاهم هذه، سنعمل على سدّ الفجوة القائمة في هذا المجال، بما يتيح تحويل نتائج البحوث، في أسرع وقت ممكن، إلى منتجات وخدمات تدخل حيّز الاستخدام في المنظومة العلاجية للبلاد.

تأمين احتياجات البلاد من الأدوية المشعة لـ٥٠ عاماً

وأكد رئيس منظمة الطاقة الذرية أن الصناعة النووية لم تتوقف يوماً عن تقديم خدماتها، وأضاف: نحن نوفر حالياً أكثر من ٧٠ نوعاً من الأدوية المشعة بشكل مستمر لـ٢٣٠ مركزاً طبياً في أنحاء البلاد، وهي عملية لم تتوقف حتى في أوقات الحرب. والآن، ومع الطاقات التي يجري استحداثها، يمكن القول بكل ثقة إن احتياجات البلاد من الأدوية المشعة ستكون مؤمّنة لـ٥٠ عاماً قادمة، كما ستزداد طاقتنا الإنتاجية بمقدار ٥ إلى ٧ أضعاف.

كما أشار إسلامي إلى الطاقات الجديدة في مجال الأمن الغذائي، قائلاً: في مجال تشعيع المنتجات الزراعية الذي يساعد في القضاء على الآفات وزيادة فترة صلاحية المنتجات، قمنا باستحداث طاقة تتيح تشعيع ٥٠٠ ألف طن من المنتجات سنوياً، وهي طاقة في طور التوسع المستمر.

محاور نشاط المركز الجديد

من المقرر أن يتحول هذا المركز البحثي إلى منصة مركزية للبحث والتطوير ونقل تقنيات الصحة النووية. وتتحدد أهم محاور نشاط هذا المركز في المجالات التالية:

- تطوير وتقييم الأدوية المشعة التشخيصية والعلاجية
- التقنيات الحديثة لتشخيص وعلاج السرطان والطب البلازمي
- توظيف الذكاء الاصطناعي، والمعلوماتية الحيوية، والتقانة النانوية الحيوية في الطب

من علاج الجروح إلى غربلة حديثي الولادة

وأشار إسلامي كذلك إلى الإنجازات الأخيرة في مجال تقنية البلازما، موضحاً: تقدم ٢٠ عيادة لعلاج الجروح في جميع أنحاء البلاد خدماتها حالياً للمرضى باستخدام تقنية البلازما الباردة، وقد حققت نتائج باهرة.

كما أشار إلى إنجاز مجموعة أدوات فحص حديثي الولادة التي افتُتحت في العام الماضي (٢٠٢٣م)، قائلاً: تتيح هذه المجموعة عبر قطرة دم واحدة تشخيص ٥٦ نوعاً من الأمراض الاستقلابية، وهو إنجاز نوعي يسهم في تقليص التكاليف وتخفيف معاناة الأسر. لقد صُممت وهُندست وصُنعت جميع هذه التقنيات محلياً، ونحن نسعى اليوم، عبر نهج منظم ومتكامل، إلى مأسسة هذا المسار ليكون متاحاً لعامة أفراد المجتمع.

مواجهة الحرب الإعلامية للعدو

وذكّر رئيس منظمة الطاقة الذرية بالاعتداءات التي استهدفت البنى التحتية، مضيفاً: لقد استهدف الأعداء خلال الحروب الأخيرة مصنع إنتاج الوقود الصفيحي في أصفهان، وكذلك خط إنتاج الأكسجين-١٨؛ ولكن هذه الهجمات كانت رمزاً لهزيمة فكرهم تجاه تقدم البلاد، ولم تتوقف الصناعة النووية أبداً عن تقديم الخدمات. وفي جانب آخر من تصريحاته، أشار إسلامي إلى الهجمات الإعلامية التي يشنها العدو لإحباط الناس، منوهاً: لم تتعرض أي دولة في العالم لهجوم إعلامي شامل كما تعرضت بلادنا. لقد استخدم الأعداء طاقات منظمة لتخريب معتقدات الناس؛ لكن إنجازات الصناعة النووية وإنجازاتنا الطبية تعد رمزاً لهزيمة فكرهم إزاء تقدم البلاد، ونحن سنواصل طريقنا المليء بالفخر بكل قوة، بالاعتماد على المعرفة المحلية.

إسلامي: ننتج أكثر من ٧٠ نوعاً من الأدوية المشعة ونوزعها على ٢٣٠ مركزاً طبياً.. واستهداف العدو لمنشآتنا لم يوقف مسيرة التقدم

على هامش اجتماع مجموعة «بريكس»

مشاورات إيرانية - هندية لتوسيع التعاون العلمي والتكنولوجي

الوفاق/ بحث رئيس مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، على هامش اجتماع مجموعة «بريكس» في الهند، سبل تعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي بين طهران ونيودلهي.

وشارك محمد رضا هرمزي نجاد، رئيس مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، في الاجتماع الرابع عشر لوزراء العلوم والتكنولوجيا والابتكار لمجموعة «بريكس» في مدينة تشيناي الهندية، والتقى على هامش هذا الحدث بسكرتير وزارة العلوم والتكنولوجيا الهندية.

عُقد هذا الاجتماع بحضور ممثلين عن الدول الأعضاء في «بريكس»، بهدف دراسة سبل تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي والابتكاري، وتعزيز الاقتصادات القائمة على المعرفة، والاستفادة من القدرات المشتركة للدول الأعضاء. وفي هذا الحدث، تبادل ممثلو الدول الرؤى حول توسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية، وتطوير التعاون الابتكاري، واستخدام الإمكانات المتبادلة في مسار تعزيز الاقتصادات القائمة على المعرفة. كما التقى رئيس مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، على هامش الاجتماع، البروفيسور أوميش ف. واغماري، سكرتير وزارة العلوم والتكنولوجيا في الحكومة الهندية.

وخلال اللقاء، استعرض الجانبان الإمكانات المتاحة، وتبادلا وجهات النظر حول سبل توسيع التعاون العلمي والتكنولوجي والابتكاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند. كما كانت فرص التعاون المشترك في إطار «بريكس»، والاستفادة من قدرات هذه الآلية لتطوير التفاعلات العلمية والتكنولوجية بين البلدين، من بين المحاور الأخرى للنقاش في هذا اللقاء.

تجدر الإشارة إلى أن الدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» تضم: البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا، ومصر، وإثيوبيا، وإيران، والمملكة العربية السعودية، والإمارات وإندونيسيا، وقد انضمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى عضوية هذه المجموعة بشكل كامل اعتباراً من الأول من يناير ٢٠٢٤.

طهران وبغداد في مسار توسيع التعاون الرقمي..

إيران تبدي استعدادها لنقل خبراتها التقنية إلى العراق

الوفاق/ في إطار تعزيز التقارب الاستراتيجي بين طهران وبغداد، وبهدف رسم آفاق جديدة في مجالي «الاقتصاد الرقمي» و«حوكمة التكنولوجيا»، اتخذ كبار مسؤولي الاتصالات في البلدين خطوات عملية لتفعيل المشاريع المشتركة. وعلى أعتاب الزيارة الرسمية التي سيجريها وزير الاتصالات العراقي، مصطفى جبار سند، إلى طهران، التقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني سيد ستار هاشمي، يوم الأحد، بالسفير العراقي في طهران ياسر عبدالزهراء الحجاج؛ حيث أكد الجانبان على استثمار الإمكانات التكاملية لدى البلدين، ووضعوا حجر الأساس لتحول جذري في التعاون التقني والبنيوي كأولوية في جدول أعمالهما المشترك.

تعميق الروابط عبر بوّابة الاقتصاد الرقمي

في هذا اللقاء، أشار وزير الاتصالات إلى الروابط العميقة التي تجمع البلدين، مؤكداً أن تطوير التعاون في مجالي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يعد أحد الركائز الأساسية لترسيخ العلاقات الثنائية. وصرح قائلاً: إن الإمكانات المتاحة لدى البلدين في قطاعات الاتصالات، والتقنيات الحديثة، والاقتصاد الرقمي، تشكل بيئة خصبة لتعريف مبادرات تعاون جديدة وتنفيذ مشاريع مشتركة.

كما أبدى هاشمي استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنقل خبراتها وإنجازاتها الوطنية إلى الجانب العراقي؛ مبيناً أن مجالات تطوير البنى التحتية للاتصالات، والخدمات الرقمية، والاقتصاد الرقمي، والأمن السيبراني، والتقنيات الحديثة، تعد محاور رئيسية لتوسيع التفاعلات، وأضاف: سنعمل على توظيف قدرات الشركات التقنية والقطاع الخاص في البلدين لتعزيز هذا التعاون.

«إلكامب».. فرصة لرسم خارطة طريق للتعاون

وأشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، مع اقتراب زيارة نظيره العراقي إلى طهران، إلى أن مشاركته في معرض «إلكامب» الدولي تمثل فرصة ثمينة للتعرف عن قرب على القدرات التقنية للشركات الإيرانية، وقال في هذا الصدد: يمكن لهذه الزيارة أن تشكل نقطة انطلاق فعالة للحوار التخصصي الأعمق، ورسم خارطة طريق للتعاون المستقبلي بين الوزارتين.

وفي معرض إشارته إلى المسار التصاعدي للعلاقات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، شدد هاشمي على ضرورة استمرار الحوارات التخصصية بين المسؤولين والمديرين من الجانبين، وأضاف: وزارة الاتصالات الإيرانية مستعدة، في إطار الاتفاقات الثنائية، لتسهيل حضور الشركات الإيرانية ونشاطها بشكل أوسع في السوق العراقية.

ترحيب بغداد بتوسيع الشراكات التقنية

من جانبه، أكد السفير العراقي في طهران، خلال اللقاء على الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين البلدين، واصفاً قطاع تكنولوجيا المعلومات بأنه أحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية، وقال: إن بغداد ترحب بتطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال الاتصالات، ونؤمن بوجوب تفعيل الإمكانات المشتركة بشكل أكبر مما مضى. ووصف ياسر عبدالزهراء الحجاج زيارة وزير الاتصالات العراقي إلى طهران، تلبيةً لدعوة رسمية من نظيره الإيراني، بأنها فرصة استراتيجية لتأسيس تعاون جديد بين الفاعلين والشركات في البلدين. يُذكر أن وزير الاتصالات العراقي سيصل إلى طهران الأسبوع المقبل، في زيارة رسمية تهدف إلى حضور معرض «إلكامب»، والاطلاع على القدرات التقنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبحث سبل توسيع التعاون الثنائي.

قفزة بنسبة ٤٥٪ في دقة رسم خرائط الفضاء واستخراج بياناته الخفية

باحث إيراني يبتكر نموذجاً جديداً في علم الكونيات

الوفاق/ ابتكر باحث في جامعة الشهيد بهشتي، عبر الدمج بين «علم التشكل الموزون» (المورفولوجيا الموزونة) و«الذكاء الاصطناعي»، أسلوباً مبتكراً لاستخراج المعلومات الخفية من البنية واسعة النطاق للكون، بما يرفع دقة تقدير المعلمات الأساسية للكون بنسبة تصل إلى ٤٥٪.

ونجح محمد حسين جلالي كنفي، خريج جامعة الشهيد بهشتي، في دراسة بحثية رائدة، في تجاوز قيود الأساليب التقليدية في تحليل «النسيج الكوني» عبر توظيف أدوات حوسبة فائقة التطور، فاتحاً نافذة نوعية نحو فهم أكثر دقة لمسار تطور الكون.

تجاوز قيود الأساليب التقليدية

تعتمد الأساليب الشائعة في علم الكونيات بالأساس على «المسافات الفاصلة بين المجرات» والإحصاءات الخاصة بتوزيعها، وهو ما يؤدي إلى إغفال جانب كبير من المعلومات الحيوية المرتبطة بهندسة البنى الكونية، وطوبولوجيتها وتوجهاتها المكانية.

وقد نجح هذا البحث، من خلال طرح نهج «علم التشكل الموزون»، في إدراج الأنماط المعقدة وغير الخطية للكون ضمن الحسابات الدقيقة، إلى جانب مراعاة الشكل العام للبنى الكونية؛ وهي بيانات ظلت مهملة لفترات طويلة في التحليلات الكونية التقليدية.

الذكاء الاصطناعي.. أشداة حاسمة لفهم التعقيدات

بالنظر إلى التعقيد البالغ للبنى الكونية الذي يتعذر توصيفه بمعادلات رياضية بسيطة، استندت هذه الدراسة إلى أسلوب «الاستدلال القائم على المحاكاة» (Simulation-Based Inference). وقد تضمن هذا المسار العلمي:

- توليد آلاف عمليات المحاكاة الرقمية للكون باستخدام الحواسيب الفائقة
- تدريب الشبكات العصبية الاصطناعية لرصد العلاقة الدقيقة بين الخصائص المورفولوجية للبنى والمعلمات الأساسية للكون
- استكشاف وتحديد أنماط معقدة كان من المستحيل عملياً استخراجها عبر أدوات التحليل المألوفة

الإنجاز النوعي: زيادة الدقة بنسبة ٤٠-٤٥٪

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن تكامل «علم التشكل الموزون» مع تقنيات التعلم الآلي يترك أثراً مباشراً في الارتقاء بجودة النماذج الكونية. ووفقاً للباحث، فقد أظهرت نتائج فحص «العناقيد المجرية الهائلة» تحسناً في دقة تقدير المعلمات الأساسية - وفي مقدمتها «كثافة المادة» و«سعة تقلبات المادة» - بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٤٥ بالمئة مقارنة بالأساليب الشائعة.

ويتيح هذا الإنجاز آفاقاً رحبة لتعميق الفهم بآليات تشكل الكون ومراحل تطوره الممتدة منذ «الانفجار العظيم» حتى عصرنا الحاضر، ممهداً الطريق لاختبارات علمية أكثر دقة وموثوقية للنماذج الكونية المستقبلية.